

المحور العاشر: الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية IMRAD

أولاً: تعريف الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية

تشير إلى الأساليب والتقنيات المتطورة المستخدمة من طرف الباحثين لإعداد وتحرير البحوث العلمية بطريقة منهجية وفعالة وسهلة، وهذه الأساليب تستفيد من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا لتسهيل وتحسين عملية البحث والنشر العلمي، حيث تتضمن مختلف الطرق كاستخدام برامج تحليل البيانات (Spss, Stata, R,) (Sas,...) والاستفادة من الأدوات الإلكترونية مثل برامج إدارة المراجع (EndNote, Zotero, Mendeley)، قواعد البيانات والمكتبات الرقمية، استخدام برامج الذكاء الاصطناعي، تنظيم البحث بطريقة متسلسلة وواضحة تشمل المراجعة الأدبية، تحديد الفرضيات، ومن ثم تحليل النتائج بطريقة إحصائية دقيقة، كما تعتمد الطرق الحديثة على اتباع معايير أخلاقية ومهنية، بما في ذلك توثيق المصادر بشكل دقيق واستخدام أساليب الكتابة الأكاديمية المتعارف عليها في المجال.

ثانياً: إيجابيات وسلبيات الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية:

1- الإيجابيات:

- أ- سهولة جمع المعلومات من خلال تسهيل الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر والبحوث السابقة؛
- ب- تحسين الكفاءة: تسمح البرمجيات الحديثة بتسريع عملية التحرير والتنظيم، مما يوفر الوقت والجهد؛
- ت- تتيح الأدوات الرقمية التعاون بين الباحثين من مختلف الأماكن، مما يعزز تبادل الأفكار والمعلومات؛
- ث- توفر البرامج الحديثة أدوات لتحليل البيانات، مما يساعد في استخلاص النتائج بشكل أكثر دقة وفعالية؛
- ج- تساعد البرمجيات في تنسيق النصوص والمراجع بشكل احترافي، مما يسهل اتباع معايير النشر الأكاديمية؛
- ح- يمكن تحديث المعلومات والبيانات بسهولة، مما يضمن أن البحث يعتمد على أحدث المعلومات المتاحة.

2- السليبيات:

أ- الاعتماد المفرط على التكنولوجيا يؤدي إلى فقدان المهارات التقليدية في البحث والتحرير؛

ب- إمكانية مواجهة الباحثين لمشاكل تقنية كالأعطال أو فقدان البيانات؛

ت- تؤدي سهولة الوصول إلى المعلومات إلى الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو متحيزة؛

ث- بعض الأدوات والبرمجيات الحديثة قد تكون مكلفة، مما قد يشكل عائقا للباحثين في بعض المؤسسات؛

ج- قد تكون هناك مخاوف بشأن أمان البيانات وخصوصيتها عند استخدام أدوات عبر الإنترنت.

ثالثا: طريقة IMRAD كأحد الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية:

يعد أسلوب تحرير البحوث العلمية بطريقة إمراد **IMRAD** من أشهر الطرق التي تساعد الباحثين باستعراض وتصفح مختلف عناصر المذكرة، الأطروحة بطريقة سهلة وفعالة، وبشكل مختصر فهي من الهياكل الشائعة المستخدمة في تحرير وكتابة البحوث العلمية، حيث تساعد على تنظيم المعلومات بطريقة منطقية، مما يسهل على القارئ فهم الموضوع بشكل جيد، وترمز طريقة **IMRAD** للحروف الأولى لكلمات:

1- مقدمة Introduction: يتم في هذا الجزء عرض المقدمة بجميع عناصرها؛

2- الإجراءات والأدوات (المنهجية Methods): يوضح الباحث في هذا الجزء الطريقة التي استخدمها في جمع البيانات وتحليلها، اختيار العينة، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات كالاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة)، وكذلك تقنيات وبرامج التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة؛

3- النتائج Results: يتم تقديم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات، وعادة ما يتم استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج بشكل واضح ومباشر؛

4- حرف الواو And

5- المناقشة Discussion: يفسر الباحث في هذا الجزء نتائج الدراسة ويقارنها بالأدبيات السابقة، يناقش الباحث ما إذا كانت النتائج تدعم أو تتعارض مع الفرضيات، ليتم بعد ذلك تقديم النتائج التي تم التوصل إليها.

رابعاً: مخطط تنظيم المذكرة حسب طريقة IMRAD:

حسب نموذج كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير في جامعة خميس مليانة يتم ترتيب وتنظيم عناصر المذكرة وفقاً لما يلي:

1- الغلاف الخارجي العلوي: يتمثل في غلاف بلاستيكي شفاف؛

2- ورقة الواجهة: تتضمن: اسم الجامعة، الكلية، القسم، العنوان، اسم ولقب الطالب، اسم ولقب المشرف، أعضاء لجنة المناقشة في حالة مذكرة ماستر، السنة الجامعية؛

3- ورقة بيضاء؛

4- الغلاف الداخلي: هي نسخة عن الواجهة؛

5- شكر وتقدير: لا يتجاوز صفحة واحدة ويوجه إلى الأشخاص الذين ساهموا من قريب أو بعيد في البحث وبالخصوص الأستاذ المشرف ويتسم بالبساطة وعدم المبالغة في الشكر؛

6- الاهداء: لا يتجاوز صفحة واحدة ويتصف بالاختصار والبساطة ويوجه عادة إلى الأشخاص القريبين من الطالب كالعائلة والأصدقاء؛

7- الملخص: لا يتجاوز 300 كلمة ويقدم فيه الطالب بصورة مختصرة أهداف البحث والغاية منه ومنهجية العمل المتبعة وأدوات البحث ويشترط تحريره بلغتين، لغة البحث ولغة ثانية يختارها الطالب (فرنسية أو إنجليزية إذا كان البحث باللغة العربية)، كما يتبع الملخص بالكلمات المفتاحية التي يتراوح عددها بين 3 إلى 07 كلمات؛

8- قائمة المحتويات: تشمل خطة البحث بالتفصيل (الفصول، المباحث، المطالب والفروع) مع الإشارة الصفحات مقابل العناوين؛

- 9- قائمة الجداول: هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها؛
- 10- قائمة الأشكال: هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الأشكال وصفحاتها؛
- 11- قائمة الملاحق: هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الملاحق وصفحاتها؛
- 12- قائمة الاختصارات والرموز إن وجدت وهي غير ضرورية؛
- 13- مقدمة: يرجى الرجوع إلى المحور الرابع باعتباره يتضمن المقدمة بجميع عناصرها؛
- 14- تمهيد الفصل الأول: يكون في ورقة مستقلة عن الفصل، لا يتجاوز نصف صفحة يمثل مدخلا للفصل ويذكر الطالب فيه موضوع الفصل وهدفه بالإضافة إلى أهم العناصر التي سوف يتم التطرق إليها في الفصل الأول؛
- 15- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية (الدراسات السابقة) لمتغيرات الدراسة: حيث يمثل حوالي 20 % من حجم المذكرة، ويتم عرض هذه الأدبيات في مبحثين (في حالة وجود متغير واحد)، وفي ثلاث مباحث (في حالة وجود متغيرين)؛
- 16- خلاصة الفصل الأول: تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء المتوصل إليها في الفصل الأول، ثم تمهيد بذلك إلى الفصل الثاني؛
- 17- تمهيد الفصل الثاني: يكون في ورقة مستقلة عن الفصل ولا يتجاوز نصف صفحة يمهد الطالب فيه بذكر هدف الفصل وأهم العناصر التي سوف يتم التطرق إليها في الفصل الثاني؛
- 18- الفصل الثاني: يشمل الدراسة الميدانية، يشتمل في الغالب على مبحثين أساسيين ويقدر بحوالي 80 % من حجم المذكرة؛
- 19- خلاصة الفصل الثاني: تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل إليها في هذا الفصل؛

20- خاتمة: يقدر عدد صفحات الخاتمة من 2 إلى 4 صفحات وهي حصيلة البحث يتم كتابتها في ورقة مستقلة تبرز مساهمة الطالب في البحث، وللإطلاع أكثر يرجى الرجوع إلى **المحور الرابع** باعتباره يتضمن الخاتمة بجميع عناصرها؛

21- قائمة المراجع: يرجى الرجوع إلى **المحور الرابع** باعتباره يتضمن كيفية ترتيب المراجع بشكل تفصيلي؛

22- الملاحق: يرجى الرجوع إلى **المحور الرابع** باعتباره يتضمن هذا العنصر بشكل مفصل؛

23- ورقة بيضاء؛

24- الغلاف الخارجي السفلي: يتمثل في ورقة سميكة ولا تحمل أي كتابة.

خامسا: ترقيم المذكرة

1- الشكر والتقدير، الاهداء، الملخص، قائمة المحتويات، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة الاختصارات والرموز، يتم ترقيمها ترقيما رومانيا (I, II ,.....)

2- مقدمة: يتم ترقيمها ترقيما بالأحرف، هجائيا (أ، ب، ت، ث، ج، ح.....)؛

3- الفصل الأول: الذي يتكون من تمهيد، المضمون وخلاصة الفصل الأول يحسب ويرقم؛

4- الفصل الثاني: الذي يتكون من تمهيد، المضمون وخلاصة الفصل الثاني يحسب ويرقم؛

5- خاتمة تحسب وترقم؛

6- قائمة المراجع تحسب وترقم؛

7- الملاحق تحسب وترقم؛

8- الورقة البيضاء والغلاف الخارجي لا تحسب ولا ترقم؛

ملاحظة: يمكن للطالب إدراج عوازل بين كل عنصر وآخر من عناصر المذكرة حيث تحسب هذه العوازل ولا ترقم.